



## الجامعات المصرية والعربية مرتبة هجائيا

تقرير عن التعليم الإعلامي بكلية الإعلام بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة  
والآداب في ظل جائحة كورونا

إعداد

أ.د. أماني السيد فهمي

وكيل كلية الإعلام بالجامعة الحديثة للعلوم الإدارية

## التعليم الإعلامي بكلية الإعلام بالجامعة الحديثة أثناء جائحة كورونا

### - تقديم المحاضرات التفاعلية بين الأساتذة والطلاب:

بدايةً، تم عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على استخدام تطبيق ZOOM لإعطاء الطلاب المحاضرات عن بعد في توقيتاتها المحددة سلفاً في الجداول الدراسية لهذا الفصل الدراسي ربيع عام 2020.

و بعدها قام أعضاء هيئة التدريس و أعضاء الهيئة المعاونة بكلية الاعلام بالجامعة الحديثة والآداب بتقديم محاضراتهم من خلال تطبيق الزووم، وكان يتم تسجيل حضور الأساتذة والطلاب يومياً من خلال احصائيات يومية لعدد الحاضرين من الطلاب، كما تم تقديم إنذارات للطلاب الذين لم يحضروا مع بدء تطبيق المحاضرات عبر الانترنت، وتم رفع كل الأرقام التعريفية بكل الأساتذة على صفحة الكلية علي برنامج Facebook تسهيلاً علي الطلاب، كما تم ارسال الرقم التعريفي و الباسورود الخاص بكل اجتماع مع الأساتذة من خلال شبكة الأخبار News Forum الخاصة بالـE-learning. كما تم متابعة الطلاب المتأخرين Probation List من خلال قسم شؤون الطلاب و ذلك من خلال مجموعات علي تطبيق الواتس اب و متابعة مدي حضورهم و قيامهم بتسليم أبحاثهم، و كان يتم التأكيد علي الطلاب قبل مواعيد محاضراتهم من خلال البريد الالكتروني و كذلك من خلال E-learning حول مواعيد المحاضرات، و ذلك لاستيعاب عدم قدرة الطلبة في البداية علي التكيف مع الوضع الجديد.

### - تقديم الفيديوهات التعليمية للطلاب:

تم تسجيل محاضرات فيديو و محاضرات صوتية في معظم المواد الدراسية و كان يتم رفعها من خلال الـ E-learning إلي جانب Google Drive.

### - التعامل مع التكاليف العملية للطلاب:

قام الأساتذة المكلفين بتدريس المواد العملية بالشرح المباشر لبعض معدات التصوير من خلال برنامج الزووم، كما كان يتم متابعة أدائهم العملي و طلب تعديلات في منتجاتهم النهائية، مع التسهيل علي الطلاب فيما يتعلق بالجودة، و ذلك مراعاة لظروف التعليم عن بعد.

### - امتحانات الطلاب online ورصد الصعوبات التي تواجهها:

في هذا النقطة، تم العمل من خلال محورين أساسيين، محور الأساتذة و محور الطلاب.

فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس، فقد تم اعلام أعضاء هيئة التدريس بعقد امتحان تجريبي Mock Exam للطلاب في الفترة من 16 مايو 2020 و حتى 21 مايو 2020 و ذلك لتدريب الطلاب على خوض الامتحان النهائي Final Exam بشكل الكتروني Online. و تم ارسال emails لجميع أعضاء هيئة التدريس بخطوات عمل ال mock exam، و الاشتراطات التي يجب أن يتبعها الطلاب أثناء إجراء هذا الامتحان مثل ضرورة تشغيل الكاميرات في أجهزة الكمبيوتر المحمولة الخاصة بهم لمنع حالات الغش و التأكد من شحن هذه الأجهزة بالكهرباء قبل الدخول للامتحان، كما حضر كافة أعضاء هيئة التدريس تدريب عملي علي كيفية سير الامتحانات Online وكان لهم بعض الملاحظات، و التي تم ارسالها إلي قسم ال IT لأخذها في الاعتبار عند عقد الاختبارات بشكل إلكتروني.

وبالنسبة لمحور الطلاب، فقد تم اعلام الطلاب بأنه سوف يقوم كل أعضاء هيئة التدريس بعمل امتحان تجريبي للطلاب لتدريبهم علي الامتحان online، و تم ارسال فيديو تدريبي لهم علي كيفية سير الامتحان بشكل الكتروني، كما تم إعداد استمارة استبيان لمعرفة آراء الطلاب حول مدي رضاء و سهولة اختبارات الأون لاين و سهولة العملية التعليمية الالكترونية علي وجه العموم.

### - استقبال البحوث المقدمة من الطلاب وتصحيحها:

استقبل الأساتذة كل أبحاث الطلاب وتكليفاتهم وأعمالهم العملية من خلال عدة وسائل، و منها البريد الإلكتروني الخاص بالأساتذ، إلي جانب موقع E-learning، إلي جانب تحميل كل الأعمال الفصلية العملية المتعلقة بالتصوير و الإنتاج علي Google Drive.

- استطلاع آراء هيئة التدريس في تقييم تجربة التعليم الإلكتروني ورصد اقتراحاتهم للتطوير:

أثناء فترة الترم الدراسي، كان يتم استطلاع آراء الأساتذة في سير العملية التعليمية من خلال التعلم الإلكتروني من قبل العميدة بطريقة شفوية، إلي جانب استطلاع الآراء و تلقي المقترحات من خلال جروب الواتس اب، و قد تم تطبيق العديد من الاقتراحات الخاصة بتأمين اجتماعات الزووم، وكيفية رفع التكاليفات العملية للطلاب علي Google Drive.

وفيما يتعلق بالاختبارات الالكترونية، فقد حضر كافة أعضاء هيئة التدريس تدريب عملي علي كيفية سير الامتحانات Online وكان لهم بعض الملاحظات، و التي تم ارسالها إلي قسم ال IT لأخذها في الاعتبار عند عقد الاختبارات بشكل إلكتروني.

- استطلاع آراء الطلاب في تقييم تجربة التعليم الإلكتروني ورصد اقتراحاتهم للتطوير:

تلقي قسم شؤون الطلاب مجموعة من الشكاوي من طلاب فرق مختلفة، و قامت مديرتة بعمل لقاءات زووم مع الطلاب للتعرف علي مشكلاتهم و الصعوبات التي يواجهونها، و تم رفع ذلك في صورة تقارير إلي السيدة العميدة و إلي الأساتذة القائمين علي التدريس.

- رصد الصعوبات التي تواجه تجربة التعليم الإلكتروني في التعليم الإعلامي:

لعل الصعوبة الأساسية تكمن في المقررات العملية في مجالي الإعلان والإذاعة والتلفزيون والصحافة الالكترونية بشكل أساسي، حيث يوجد حاجة أساسية إلي التدريب في استوديوهات الكلية أو النزول إلي أماكن معاينة للتصوير بها.

- رؤية العميدة لتطوير تجربة التعليم الإعلامي إلكترونياً خلال الفترة القادمة:

لعل من أهم النقاط التي يجب مراعاتها في الفترة القادمة هي توفير البني التحتية الالكترونية القوية التي تضمن سير العملية الالكترونية بأعلى كفاءة ممكنة، و فيما يلي أهم الاقتراحات:

1- توفير أنظمة انترنت لطلاب الجامعة تابعة لقسم الدعم الفني في الكلية (بالتعاون مع وزارتي التعليم العالي ووزارة الاتصالات المصرية)، تتضمن لهم سرعة الاتصال بالإنترنت، إلي جانب ضمان متابعة القسم لدخول الطلاب من عدمه في

- أوقات المحاضرات والاختبارات، وسهولة تلقي الشكاوى من الطلاب بدلاً من إرسال الشكاوى إلى شركات الإنترنت الكبرى، و هي الشركات المثقلة بشكاوى باقي المواطنين.
- 2- ضرورة توعية الطلاب بأهم قواعد التعلم الإلكتروني و طبيعته، من خلال دورات تدريبية للتعامل السريع مع مشاكل انقطاع الإنترنت، و تحميل انتاجهم العملي علي المنصات المختلفة.
- 3- ضرورة قيام وزارة التعليم العالي بشراء حقوق استخدام برنامج الزووم/ أو Google Class Room للجامعات المصرية، و عرض أهم مقترحات أعضاء هيئة التدريس لمالكوا التطبيق ليصبح أكثر ملائمة لطبيعة التعليم الإعلامي، إلي جانب تأمينه بما يتناسب و استخدامه في العملية التعليمية، إلي جانب ضرورة ربط إمكاناته بمواقع التعلم الإلكتروني E-learning، ليتحقق التكامل بين المنصات الإلكترونية المختلفة.
- 4- عمل برامج Simulating تتناسب لتعليم الطلاب استخدام الكاميرات بأنواعها و إمكاناتها المختلفة، و لعلها مسألة ذات تحدي عالي و لكنها ليست مستحيلة.